

)) 1)) تاریخ الدولة الصفوية الجزء الاول)

عادل بن حزمان

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما ما بعد
ففي هذه الليلة سنتحدث عن تاريخ الدولة الصفوية. وكما تعلمون الاحداث الجارية في - 00:00:00
الخليج في الوطن العربي في العالم الاسلامي كلها يعني آآآ بدأ تطور عندها قضية العودة الى تاريخ ايران وما حدث لها وما سيحدث
وجود هذا المذهب الشيعي الذي انتشر بعد ثورة - 00:00:20

الخميني المعروفة بتصدير الثورة. طبعاً الكل يعلم ان ايران كانت في اساسها مجتمع لكثير من الشيعة منذ تأسست او منذ فتح
المسلمون هذه البلاد في عهد الصحابة رضي الله عنهم بدأت - 00:00:40

تشيع بعد في عهد الدولة الاموية يأخذ مناهج العراق كالكوفة مثلاً والبصرة بدأت يعني هذا المذهب تسع فيها الى ان قامت الدولة
العباسية بعد قيام الدولة العباسية اصبح فكرة ان تكون هناك دولة للشيعة - 00:01:00

موجودة اه في اذهانهم. لأن الشيعة اصبحت لهم موقع مثل مشهد وقم. اصبحت هذه معابد ومزارات وانتشر المذهب من الصبغة
الدينية فقط. يعني لم يكن هناك توجه كبير ان تكون هناك دولة شيعية. في بعد الثلاث مئة - 00:01:20
تقريباً بدأت وجود ما يعرف ببني بويه. وبعض الدول مثل اه الحمدانيين. ايضاً شيعة لكن التفرقة بين الرفظ والتسيع كان معروفاً
ملموس في تلك الفترة. الحمدانيين كان فيهم تشيع لكن لم يكن فيهم رفض - 00:01:40

كان فيهم الرفض ثم قامت الدولة المعروفة بالعيديين والمعروفة ايضاً بالفاطميين. اذا اصبحت بؤرة اهل السنة او مركز اهل السنة
يكاد يكون خافت في الحرمين في جزيرة العرب في بعض المناطق. اما الارض كلها اصبحت قريبة جداً من - 00:02:00
تسلط الشيعة والرفض على هذه المقدرات. ثم بدأ مدهم ينحصب بني بويه قضي عليهم بعد قيام آآآ كثير من الممالك لأنها هي الدول
هكذا. هو سلطان وفوقه خليفة. بدأت ينحصر مدهم. ثم - 00:02:20

الفاطمي انقضى عليهم صلاح الدين الايوبي امتداداً لنور الدين زنكي واختفت الدولة العبيدية واختفى الحمدانيون واختلف بني بويه
ثم جاء التتار فقضى على البقية المتبقية من ابن العلقمي ومن تابعه. الى ان - 00:02:40

ما قرابة القرنين من القرن تقريباً السابع الى القرن التاسع لم يبق لهم دولة الى ان قامت الدولة المعروفة بالدولة آآآ الصفوية. الدولة
الصفوية ترجع الى صفي الدين اسحاق نسبة الى ارض هذا الرجل سنتحدث عنه بعد قليل كلمة ايران هي لم تكن - 00:03:00
في الكتب الماضية كلمة ايران او النسبة الى هذه المنطقة انها ايران او النسبة الى رجل انه ايراني او ما شابه ذلك لأن ايران مشتقة
من اسم الشعوب الارية. التي هاجرت الى التاريخ القديم ودخلت في مواطن كثيرة - 00:03:30

ثم بدأت هذه الاسرة الساسانية تدخل في حكم ما يسمى في ايران يعني بدأت الساسانيين يحاولون الرجوع الى طولهم القديمة الى
ان وصلت يعني في اخر تقريباً بدأت ايران تنتشر وبقوة في عهد آآآ - 00:03:50

المعروف به اه رضا بهلوي. يعني بدأت تنتشر بينهم كلمة ايران ايران الى ان جاء هذا الرجل ورضا بهلوي سنة الف وتسعة مئة وخمسة
وثلاثين وحاول التأكيد على هذه الدولة وسماتها ايران وما شابه ذلك. وبدأت يعني هذه اللفظة تكون دارجة - 00:04:10
موجودة عندهم. هذه طبعاً اه هذا الرجل وصفي الدين اسحاق الهردبيلي لم يكن اه ذات وجه شيعي هو في الاصل سني صوفي تفكك
الدولة والامبراطورية التيمورية تعرفون ان اه في اواخر اه القرن اه التاسع العاشر اللي هو سنة ثمان مئة او التاسع اه اخر ثمان مئة.
كان هناك رجال يقال له تيمورلنك - 00:04:30

تيمور لانك هذا الرجل كان طاغية جبار واصطدم مع الدولة العثمانية وهزم فيزيد الاول ابن محمد الفاتح. وهذا الرجل كان طاغيا
وصل الى ادنى يعني حدود انقرة. وايضا كان يملك من - 00:05:00

سمرقند وانت ماظ الى هذه الجهات. ويقدرون المعركة التي وقعت في هذا الساحل. هو يعني تقريبا قالوا ان جيش كان مليون ونص
وجيش باي يزيد بحدود خمس مئة الف وبعدهم يقول هذا العدد خيالي جدا لكن هكذا - 00:05:20

اذا وجدت وهذا ما حدث ان تيمور لنك بدأ يروج لهذا الطريق طريقة صفي في الدين اسحاق صفيه دين اسحاق هو في الاصل صوفي
يعني ليس من آآ من نسل يعني ليس في الاصل شيعي يعني ليس منحدر من - 00:05:40

من مذهب شيعي او منحدر من اسرة شيعية. هو في الاصل صوفي. وهو هذا صفي الدين. آآ اسحاق الهردبيلي اه ولد سنة ستمية
وخمسين ومات سنة سبععمية وخمسة وثلاثين. وهو الجد الخامس للسامعيل - 00:06:00

الصفوي والجد الخامس للسامعيل الصوفي. هذا الرجل كان يميل الى مذهب التصوف لو تلاحظون هي فترة ما بينشيخ الاسلام ابن
تيمية واردبيل منطقة من اقليم اذربيجان. منطقة المعروفة في اذربيجان هو منطقة داخل هذا الاقليم. هذا الرجل صفي الدين يعني
ميوله ميوله اه دينية فقط - 00:06:20

ليس له توجه سياسي. وظل هذا الرجل يعني حتى يقولون انه رأي رؤيا في المنام انه يحمل سيف فوق الهضبة وانه اول ان مذهب
سوف ينتشر ثم لما كان في عهد آآ ابن اسماعيل آآ - 00:06:50

حاولوا انهم يكتبون ترجمته وينسبونه انه من موسى الكاظم من نسل علي رضي الله عنه. المحققين يقولون ليس له نسب لا من بعيد
ولا من قريب في علي رضي الله عنه لكن لان الفكر الصوفي يعني كلمة الصفوية مأخوذة من صفي الدين - 00:07:10

اسحاق اذا كلمة صفوان نسبة الى صفي الدين. هذا الرجل يعني ما كان كما تقدم الان انه له توجه في سياسي. انما التوجه كان له
مكان يجلس فيه على طريقة الصوفية. ويبدا - 00:07:30

اذكار وما شابه ذا وكتير مریدينه حتى انه رأى في المنام كان جالسا على جبل قاف وقد تدل من وسطه سيف طويل عريض وعلى
رأسه غطاء من جلد السمور ما لبث ان طلعت الشمس منه فاضاءت له العالم. هكذا يقولون واولت - 00:07:50

هذا الامر على ان السيف يرمز الى حكم الولاية وان الشمس نورها. وطبعا اللي يعرف التاريخ لا بد اذا ما كان اشياء موثقة معروفة
قبل قيام الدولة ستتجد ان هذه وضعت من اجل الترويج لهذا المذهب. هذا الرجل - 00:08:10

ولد رجل يقال له صدر الدين موسى. هذا الرجل بدأ يعني يأخذ توجه الزعامة الروحية. هذه الافكار تولد هكذا الافكار تولد هكذا ان
رجل يكون له طريقة اتقنها تعلم عليها - 00:08:30

علم آآ تلاميذه ثم تبدأ هذه العملية تأخذ رواج لان الناس بطبعها تحب الروحانيات تحب التعلق بالله سبحانه وتعالى وتحب ان تتتعلق
بشخص يقربها الى الله سبحانه وتعالى. فلما توفي صفي الدين اخذ - 00:08:50

الزعامة ابنيه صدر الدين موسى. هذا الرجل لم يكن له اي يعني توجه سياسي. لكنه يعني ظل يعني كما يدور بين ايران ويدور بين
العراق وما شابه ذلك يروج لمذهب لكته يعني آآ القدرة الخارقة اللي - 00:09:10

انه قرب هذه الطريقة الصوفية الى الاوساط الحاكمة. وشكل في عهده تطلعات سياسية وايضا بنى مشهد لابيه وجعله مقرا لاتباعه
وهذه خطة ذكية. الناس تتطرق بالمركز. ضع للناس كان تجتمع فيه تقدسه سوف تجد ان هذا المكان يكون منارة واعشاها وانطلاقا.
وهذه مثل ما فعل - 00:09:30

آآ الفاطميين المعروفين بالعوبيدين في مصر. لما بدأوا بدأوا وظعوا الازهر. نسبة الى الزهراء رضي الله عنه لما سبحان الله مضت
دولتهم على غير رجعة او الى غير رجعة جعلها اهل السنة منارا يضيء الدنيا الى - 00:10:00

الناس هذا ثم اخذ بعده ابنيه علاء الدين علي هذا الرجل يعني تميز الان بدأت عملية انظروا الى صفي الدين ثم صدر الدين ثم علاء
الدين علاء الدين لازم الان نميز طريقة - 00:10:20

مذهبنا فامرهم بلبس السواد بشكل كامل وتلقب بسيما بوش او المسود اذا بدأت الان تأخذ طريق تشكل ووضوح وبروز. ايضا اه هذا

الرجل بالغ في الزهد وهذه نقطة تجذب لك الناس. النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيح انه اه قال يا رسول الله دلني -

00:10:40

على عمل اذا عملته يحبني الله ويحبني الناس. قال ازهد في الدنيا يحبك الله. وازهد فيما عند الناس يحبك الناس. فهذه هي الامر لذلك لما جاء على الدين وبدأ لهم طريقة محددة تيمور لانك جعل -

00:11:10

وتحته وصايتها. اذا انت يمر لك كما قدمنا من سمرقند الى ان تصل الى العراق وتتعادها. وهو يعني مسيطر عليها سيطرة كبيرة فلما وادريجان منطقة قريبة منه فحظي هذا الرجل علاء الدين بهذه المكانة من تيمور لانك واصبح يعني -

00:11:30

لقاؤه معه يشكل اهتمام كبير جدا. لكنه هذا الرجل يعني الف المؤلفات وتيمور لانك حصل من تيمور لانك انظر الى اقطاعات واسعة من اذريجان وعراق العجم ومنح اولاد القرى والمزارع الكثيرة من في اطراف غزل او زون يعني الرجل اصبحت له مملكة -

00:11:50

وهذه تعين دعوتك لأن الناس تعودت على التوكل والتواكل يعني لما نجلس هنا في هذا المكان نطعم ونأكل ونبس وبس مهمتنا اننا نمجدك ستتجدد الناس تهفو اليك. هذا الرجل علاء الدين انجب -

00:12:20

ابناء وهم آآ ابراهيم وجعفر وعبدالرحمن فتسليم الزعامة ابراهيم. ابراهيم يعني اه ما كان يعني اه فعله قوي او شيء لكنه حكم حكم بسيط ثم توفي. فانجب ستة اولاد جنيد وابو سعيد وسيد احمد وسيد باي يزيد وخواجة جيهان. فتسليم الامر ابنه اه جنيد -

00:12:40

جنيد هذا الذي حول الدولة من توجه ديني الى توجه سياسي. حاول قدر ان كان ان يدعو الى دعوته وان تتقيد بالمذهبية لانه يقولون ان جنيد هو اول من ادخل المذهب -

00:13:10

قبل انتعش اذا هي بدايتها لم يكن لم تكن شيعية ولكن هذا الرجل جنيد بدأ يحاول ان يدخل هذا المذهب وتلقب بالسلطان وحاول ان يزيد من عدد المریدین وايضا عبأهم -

00:13:30

تنظيم شبه عسكري. ولان الاوضاع كانت بين من يعيش قراءة كتب تلك الفترة يجد اضطرابات الدول في دول نامية كالدولة العثمانية ودول بدأت تنحسر وفي هناك دويلات هذه ناشئة وهذه -

00:13:50

منتھیة وهذا له اطماع وهذا يحب المسالمة. هذه الافعال تجعل الانسان يعني يطبع ان يكون ملك. والامر موافية لهذا الرجل حاول قدر الامکان ان يدعو الى المذهب الثاني عشر صراحة -

00:14:10

بكل يعني شفافية. اذا هو اول من ادخل المذهب التشيع او ان الاساس لم يكن شيعي لكن بدأ التشيعي قل اليهم من هذا الباب حتى وصل الى جنيد هذا جنيد حاول ان يدعو الى هذا المذهب الخطير وهو مذهب الشيعة -

00:14:30

اثنى عشرية وقام برحلة الى الاناضول واجزاء من بلاد الشام وتعرف على العقائد المتطرفة وحاول قدر الامکان ان يبدأ من جديد فدخل الى حلب وتعرف على محمد ابن اويس احد اتباع الصوفية وحاول -

00:14:50

ان يكون يعني يتعرف على تكوين فرقه شيعية غالبية متاثرة بالمشعشعين في فرقه تسمى نسبة الى رجل يقال له المشعشع هذا الرجل لقبه ثم يعني اسس مملكة فحاول ان يقلده لكن هذا الرجل -

00:15:10

ما استطاع الا ان يعني يقود بحرب بيته وبين آآ احد آآ يلقب آآ يعني ذكرها اسمه اوزان حسن هذا الرجل نظر الى جنيد ان له اطماع واذا اطماعي ستتوافق -

00:15:30

يعني او ستصطدم باطماعك. فجنيد لما رأى ان الامر كذلك حاول الاستعجال بمن عنده من المریدین الجنود ودخل معركة في العاشر من جمادی الاولى سنة ثمانمائة واربعة وستين. اذا بعد -

00:15:50

جدة لاكثر من مئة وعشرين سنتاً. وقتل جنيد في هذه المعركة. اذا اصبح اه الصوفيين رأسهم قتل في هذه المعركة. جنيد خلف ابنا يقال له حيدر. حيدر كان صغير السن اقام في منطقة اردبيل التي هي مسقط رأس او مركز الصوفيين. هذا الرجل كان يعني -

00:16:10

يميل الى السلم وينتظر الفرصة المناسبة. لكن يعني دفعته العجلة الى ان يتشيع اثنى عشرى وحاول يميز اصحابه. ميّزهم انظر علاء الدين ميّزهم بالسوداد هذا الرجل ميّزهم بقلنسوة حمراء ذات اثنى عشر ذبابة. دلالة على الائمة الاثنى عشرية. انه تاج - 00:16:40 اذا سمي نفسه تاج حيدر قلنسوة لها اثنى عشر ذبابة وهنا يعني هذا الرجل تطلق عليه العثمانيون ازل باش. اي الرؤوس الحمراء. وظل حيدر يعني يخشى العواقب في اربيل وحاول انه يعني يطلب الزعامة لكن اصطدم بقوم اخرين. الان كما قلنا هناك مملكات -

00:17:10

تربيد التهوض ومملكة على وشك الفول. هناك زعيم يقال له الاٰق قوي نولو. هذا الرجل يعني اخذ ابن اخت حيدر يعني طلب الزعيم من ابناء هذا الرجل ثم التقوا يعني في هذه السنة سنة - 00:17:40

ثمان ثمانمائة واثنين وستين بعد وفاته وقبل ان يتحقق هدفه وخلف ابنته خليل لكن ما يعني هذا تكلم على هذا الرجل ما استطاع ان يصمد عند حيدر التقى مع حيدر في معركة لكنها انتهت - 00:18:00

موت حيدر. لما مات حيدر اه اخذ الحكم ابنته سلطان. السلطان علي او سلطان علي لو تلاحظون هي كلها الفاظ غريبة عجيبة اعممية حيدر ترك ثلاثة ابناء ابراهيم واسماعيل وسلطان علي. سلطان علي اخذ الزعامة وحاول ان يجمع المربيين وحاول الانتقام لمقتل والده - 00:18:20

وحاول يعني ان يعني ينتقم من هذا الرجل اللي هو الاٰق قوي انتبه ان هؤلاء سيسعون الى ان ينتقم او يحدتون اشياء لا يؤمن عاقبتها فقام وبعث الى حاكم اربيل وقال له اعتقلهم. طبعاً اخذهم واعتقلهم وقدفهم - 00:18:50 في سجن في قلعة الصخر لكنهم بعد اربع سنوات خرجوا من هذا الامر. طبعاً في رجل يقال له ابن مقصود ابن اوزون. هذا الرجل تولى الزعامة اراد ان يطلق سراحهم لكن سلطان - 00:19:20

يعني لم اراد الانتقام لوالده وانتشر ان اولاد حيدر سينتقمون لكن سلطان علي كان قد قتل في احدى المعارك واصبح الامر بين ابراهيم وبين اسماعيل. من حيث الامر الان انتهى دور كل من سبق لان وصلنا الى المؤسس الحقيقي للدولة الصفوية اللي هو - 00:19:40

باسم الشاه اسماعيل الاول. هذا الشاب ولد سنة سبع وتسعة مئة. بعد جدة بكم؟ جده مات سنة سبع مئة وخمسة وثلاثين. لو حطينا عليها خمسة وستين ثم يصبح ثمان مئة وستة سنة بعد مئة وتقريباً مئة واثنين وسبعين مئة واثنين وسبعين ولد - 00:20:10 هذا الرجل اسماعيل الصفوي المعروف بمؤسس الدولة آآ الصفویة. ولد سنة سبع وتسعة مئة ومات سنة ثلاثين وتسعة مئة. كم عمره ثلاثة وعشرين سنة. هذا الغلام الصغير هو مؤسس الحقيقي للدولة الصفویة - 00:20:40

هذا الرجل بعد مقتل السلطان علي ابن حيدر هـ آآ ابوه اسمه حيدر نعم بعد مقتل سلطان علي بن حيدر على ايدي الاٰق قوي نولو نقل اتباع الصفویة اسماعيل وابراهيم الى اربيل - 00:21:10

ومكتوا هناك في حماية رجل يقال له يعني جلسوا هناك تحت هذه الولاية رقابة رستم ثم جاء رجل يقال له كارا كار كيا هذا استدعى ابراهيم واسماعيل الى منطقة يقال لها لا هي جان. هذه المنطقة استقرروا فيها اه فترة زمنية لكن ابراهيم - 00:21:30 حاول ان يعود الى اربيل منطقة ومقر اهله. يريد استعادة الذين يستطيع آآ عليهم لكنه قتل قبل الوصول اليها فبقى اسماعيل. اسماعيل هذا الولد الصغير مكث خمس سنوات الى لاهجين - 00:22:00

لهجيان خمس سنوات في كنف هذا الرجل المعروف بيكار ياكا هذا الرجل دريه وعلمه كل فنون الحرب والذكاء والعقريه. طبعاً هو اسماعيل ذكي جداً. لاننا سنكتشف الان عقريته هذا كان همته عالية جداً. هذا الرجل بدأ يعني يتطلع الى كل ما يمكن ان يعرف عن فنون السياسة - 00:22:20

في عمر صغير جداً لكن سبحان الله هذا الولد اول عمل عسكري قام به في سنته اه كان عمره تقريباً ثلاثة عشر سنة. ثلاثة عشر سنة هذا الغلام اراد ان - 00:22:50

اول شيء سمي جيش اسس جيش يسمى قزل باش. غزل باش. هذا الصبي الصغير اللي عمره ثلاثة عشر سنة قام باول عمل عسكري

ان انتقم لوالده. فتوجه الى ولاية شروان - 00:23:10

في جمادى ثم يعني على رأس جيش من القزل باش وقد يقدر بسبعة الاف وهاجم عاصمة شماخي فقضى يعني على هذا الرجل يقال له فروخ يسار وقتلها وبذلك يعني استطاع ان ينتقم لوالده. ظهرت عمره ثلاثة عشر سنة. ظهرت اول علامات القسوة والعنف فيه. انظر ماذا فعلت - 00:23:30

حرق جثة يسار شاه وخرب مقابر حكام شروان ونبش قبر خليل والد فروخ اكل جدة وقاتل جده جنيد فاستخرج جثته واحرقه وقام واقام برجا من رؤوس القتل وغنم ممتلكات واموال كثيرة جدا. الان يقول لك نتائج هذه المعركة ان - 00:24:00

ایرانيين وجدوا في هذه الاسرة تطلعهم ان اسماعيل هذا هو المنقذ. الغنائم التي حصل عليها ضاعفت من جيشه ايضا اه أصبح الان وضع السيطرة في اسرة باكو الصفوية. ايضا بدأت اصراره على التمسك على - 00:24:30

المذهب الشيعي اثنى عشرى من قبله كانوا يتفاوضون اسماعيل رفض المفاوضة في هذا الباب كما سيأتي هذا رجل اول امر فعله عندما تولى الزعامة لانه وهو صغير مسكونه زعامة آآ طريقة جده - 00:24:50

واستطاع كما قدمنا في يعني في الخطوات الماضية ان التوجه السياسي اصبح واضح. تخيل هذا الشاب الصغير اول الأمر بدأ فيه لأجل اثبات انه مصر على المذهب الإثنى عشرى ان دعا امه السنية الى ان تدخل في هذا المذهب - 00:25:10

فلما ابت امر بقتلها. كان يقول ليس هناك مجال للمساومة. فهذا الرجل فرض طبعا الان اين عاصمته؟ ذكاء من جعلها منطقة تبريز. اذا مدينة تبريز هي عاصمة هذا الرجل اضطهد كل مخالفينه لما دخل تدريس وسيطر عليها لم يتسامح في المذهب - 00:25:30

قتلة في هذه المدينة وحدة عشرين الف انسان كلهم يعني ارادوا ان يثبتوا فتثبتوا في هذا الدين لكن لم يسمح اخرج جثت رؤوس قوي نولو من قبورهم واحرقهم. وهذا الولد يعني دعا - 00:26:00

بنفسه ابي المظفر شاه اسماعيل الهادي الوالى. سنة اه خمس مئة وسبعة. اه طبعا هو آسف للمعذرة هو هو ولد قبل سبعينية وثمانينية سبعة وتاسعة هو حکى من الف وتسعمئة حكم سنة تسعمئة وسبعة - 00:26:20

هو حكم سنة سبعينية وتسعة وعمره ثلاثة عشر سنة يعني يصبح آآ عمره آآ تقريبا ولد ثمان مئة اذا خصمنا ثلاثة عشر سنة يكون عمره ثمان مئة ثمان مئة وستة - 00:26:40

وتسعين تقريبا هذا مولده ومات سنة تسعمئة وثلاثين وحكمه ثلاثة وعشرين سنة. هذا الرجل يعني ضرب النقود طبعا اظهر للناس الان المذهب الثاني عشرى اظهر المذهب اثنى عشرى هذا واحد اثنين اشهر الاشياء التي لم تكن موجودة - 00:27:00

بووضوح مثلا قولهم في الشهادتين الاذان علي ولی الله وايضا جعل حی على خير العمل من عندها بدأ الانتشار لهذا المذهب يأخذ موقف واضح وجلي. الرجل هذا ذكي. هناك هو يرجع الى - 00:27:20

تركية وفي الاصل ليس ايراني هو يرجع الى اصول تركية. الدولة الفتية ما هي التركية الاخرى؟ الدولة العثمانية الدولة العثمانية في بينهم اضطهادات يعني هناك اقليم تركمان بينه وبين العثمانيين. استطاع ان ينشر اه - 00:27:40

اه يعني بالاموال والرغبة وايضا يعطيهم اه صلاحيات وامتيازات حتى يدخلوا في المذهب الشيعي وانتصر ذلك انتصار رهيب جدا جدا الى درجة انه اراد التوسيع الان اين التوسيع الذي يريد؟ يذهب - 00:28:00

ايده؟ لا اراد ان يذهب الى الغرب. ما هي الدولة التي ستواجهه في الغرب؟ العراق. العراق. ولماذا قصد العراق لأن العراق لا زالت اولا انها من التابعة قوي نولو تابع - 00:28:20

قالت له هذه واحدة حتى ينتقل لمقتل جده وابيه. ثانيا ان هذه المنطقة تقريبا فيها امتداد شيعي كبير جدا سوف يساعدونه ويكونون امتداد لجيشه الكبير. فهذا الرجل لما نظر الى هذا الاجتياح انه سيخدم مذهبه - 00:28:40

وهو ايضا ذكي هو يريد مذهب يعني يكون قدرته على ادارته اقوى من مذهب ليس له ادارة يعني لما اخذ اي مذهب هو قد خدم من قبل لكن مذهب الشيعي هذى اول دولة تقوم له المذهب الثاني عشرى فاراد ان يكون له امتداد - 00:29:00

اقتصادي وديني وسياسي فهو بذلك يعني حرك هذا الامر لهذا الهدف. ايضا وجود العراق فيها النجف وكربلاء والاماكن المقدسة

جعلته ينظر الى هذا الامر نظرة كبيرة جدا. دخل العراق و فعل فيها الافاعيل - 00:29:20

اصلا لما دخل الى العراق لم يجد مقاومة لان الوالي هرب فدخلها دون اي ادنى معركة و دعا على المنابر و امر بصل النقود باسمه و اصبحت العراق و فعل فيها الافاعيل قتلة و اخرج من القبور يقولون ان كل من كان من ذرية خالد ابن الوليد نبش قبره و قتله و فعل

00:29:40

قتل جرت الدماء وسيول من الدماء بسبب هذا الفعلة لانه لم يكن يرحم كان شرسا جدا عنيفا جدا لا يقبل ادنى سؤال او ادنى نقاش. لكن سبحان الله هذا الرجل اصطدم بالدولة العثمانية - 00:30:10

الدولة العثمانية كانت تحت يعني لما قام اسماعيل الصفوی في دولته الصفویة كانت في باي يزيد باي يزيد كما تقدم وقعت بينه وبين تیمور لانک معرکة انهزم فيها واسره وقيل انه - 00:30:30

خذه الى سمرقند لكن آآ بالمخاوضات استطاع ان يرجع الى دولته. ما يزيد كان يميل الى وايضا طبعا هو بعد ابيه الفاتح محمد الفاتح فدائما الدولة اذا مسکها انسان وهي فتية وانسان ضعيف - 00:30:50

تختلف فاخذ الحكم بعده ابن موسى سليم الاول. سليم الاول كان ذكي جدا ومحب التغيير طبعا سليم لم يكن اكبر اخوته لكن استطاع ان يتولاها آآ بسرعة لان الدولة العثمانية تاريخها ايضا سيء جدا من ناحية الحكم يعني كل حاكم يحكم يقتل اخوته -

00:31:10

حتى ان بعض الحكام قتل خمسة عشر اخ. لان عملية الدسائس وما شابه ذلك من السياسة عليها لعنة الله. لما اعتلى سليم الاول دفة الحكم وكان اسماعيل الصفوی قد وصل الى العراق - 00:31:40

هنا بدأ سليم اولا. اسماعيل الصفوی ذكي. ساند اخوه سليم الاول لانه قال انت مفتض للعرش. فانا يعني سوف اكون سلام ورحمة الله وبركاته. ساكون مع اخيك ظدك وبذلك اظعنف - 00:32:00

واعملك تلهى في الخصم الداخلي على حتى تفرقنا منظومتي وما اريد ان اصل اليه. لكن بسرعة خيالية استطاع ان يزيف هذا الاخ ويتجه الى هذا اسماعيل الصفوی. الان اه اول امر لازم اقوى شوكة اخرى تضعفك. فبدأ اه سليم يعني اولا يسيطر على التجارة في الشرق ما - 00:32:20

من الجهة الشمالية ما بين الشرق والغرب حتى يمنع من الصفویين من الامتداد الاقتصادي ومن الاستفادة من المواد الخام ثم بدأ يتسع يعني على من حيث الشرق. وبدأ يقوى القوى المخالفة لاسماعيل الصفوی من الناحية في الشرقي. لذلك بذلك حتى يعني يستطيع ان يسلم يعني ويضعف هذا الرجل - 00:32:50

لان دائمآ آآ عملية انک تبدأ معرکة مع شاب فتی هذا متعب لانک لا تعلم ماذا العاقبة هكذا كان اعداء الدولة العثمانية يفعلون بها. يعني سنة تجدهم يتحاربون مع الروس. ثم تنتهي الحرب - 00:33:20

هدنة فيكون البريطانيين والفرنسيين ليست عندهم القدرة على يدخلون في معرکة جديدة. فماذا يفعلون يثيرون الاقلیات الموجودة في الدولة فاذا احمدتهم كانوا قد استعادوا قوتهم يدخلون بحرب اخرى مع العثمانيين. اذا انتهت اثاروا - 00:33:40

اقلیات بهذه كانت خطة سليم انه اشغل اسماعيل الصفوی اولا من الناحية الاقتصادية من ناحية المعارك من ناحية التخطيط الى ان جاءت معرکة يقال لها ایران. هذه المعرکة الفاصلة بين سليم الاول - 00:34:00

وبيین اسماعيل الصفوی. هذا يعني اسماعيل يعني اراد ان يمنع طموحات. اسماعيل الصفوی شاب صغير لم يتجاوز من العمر خمسة عشر سنة هذا الشاب استطاع ان يقيم دولة ويقضي على جميع مخالفيه وبدأ يتسع - 00:34:20

اذا هل سيقف الى حد؟ الجواب لن يقف. لان ما الذي يوقفه؟ لا احد. فهنا خاف سليم الاول ان تكون هذه القضية اذا ما انتبه لها ان تستمر في الحديث والانطلاق الى هذا الامر - 00:34:40

لكن سبحان الله اول امر فعله كتبه الى عبید الله خان الاؤزبیک في منطقة يعني يريد ان يتحرك الى غرب ایران وامرہ ان يهاجم خراسان في الوقت نفسه. يعني سينطلق سليم تصل الاخبار - 00:35:00

الى اسماعيل ان سليم توجه اليك. فإذا اراد ان يستعد اذا عبيد الله قد هجنا هجوم عليه من باب خراساء فانطلق وهذا يعني طريقة ذكية من آآ سليم الاول لان الدولتين القويات في تلك الفترة - 00:35:20

العثمانية ودولة المماليك في مصر. دولة المماليك من كثرة الاحاديث التي تجري في تلك المناطق كل يوم دولة كل يوم آآ بعض الافعال لم تعد تبالي. الدولة العثمانية هي التي حسبت الحسبة وانطلقت. سليم يعني - 00:35:40

فتحرّك بعدة رهيبة جداً وسلاح كبير جداً سبعين صفوياً لم يعد يملك ما تملك دولة العثمانية ولأن المعارك التي دخل والتتوسيع الكبير الذي حصل عليه بسرعة هائلة جعله يضعف ولا يستطيع - 00:36:00

المواجهة لكن الرجل آآ سليم سليم الاول عقد مجلس حرب وامر الناس بالتجهز وقال هؤلاء زنادقة يجب ان نقاتلهم وهذا واجب ديني فخرج من ادنى الى اسطنبول ويعني انطلق آآ بسرعة هائلة لانه يريد ان يسبق آآ فصل الشتاء وصل الجيش العثماني - 00:36:20

الحدود انظر انطلق آآ سليم الاول آآ في آآ في شهر محرم اثنين وعشرين محرم. انطلق اه سليم الاول من هدرنا الى اسطنبول الى يريد الحدود الایرانية انطلق في اثنين - 00:36:50

وعشرين محرم وصلها في عشرين جمادى الاول. محرم صفر ربيع اول ربيع ثاني جمادى الاولى. اذا بعده تقريباً خمسة اشهر. يدل على ان هذا الجيش ضخم وايضاً الطرق وعرة. وآآ دائماً احتمال وجود معركة مباشرة تجعله - 00:37:10

يجعل الجيش كله يمشي وهو في اكمل عدة وجسمه غير منهك. اسماعيل ما اراد ان يواجه هذا الرجل لكن اسمائه سليم الاول فعل فعلة عجيبة بعث الى اسماعيل الصفوبي سبع وبعض العمادات وبعض الامور والعطور وما شابه ذلك كهدايا كانه يقول انت لست - 00:37:40

انت لست ندا لي. لانك اه هذه اموالكم وانت جبان ولا تستحق حتى المقاتلة وجيشه العثماني قيل كان عددهم مئة الف. الجيش العثماني عدده مئة الف. جيش الصفوبي الف الجيش العثماني مجهز بقوات الفرسان والمشاة والمدفعية تسانده قوة بحرية كبيرة - 00:38:10

واضح؟ هذه المعركة على كثرة الجيش العثماني وقلة الجيش الصفوبي. الا ان القتلى في الجيش العثماني كان اكبر. لان الصفوبيين كانوا يقاتلون على عقيدة. انتهت المعركة اسماعيل الصفوبي. هذه المعركة انتصر فيها سليم الاول. وانهزم اسماعيل الصفوبي وهذى اول هزيمة تواجهه - 00:38:40

هذا الشاب دخل وليس فقط هذا بل دخل الى مدينة تدريس وهي عاصمة الصفوبي نفسه يعني حاول قدر الامكان ان يجلس فيها فصل الشتاء ثم يبدأ المطاردة الشتاء يعني عدو قاسي ممكناً يقتل منك اضعاف اضعاف ما يقتله العدو منك لكن سبحان الله يعني - 00:39:10

لما دخلها واخمد الصفوبيين واصبح الامر الان بس مطاردة فلول المنهزمين الجيش على سليم الاول وقالوا لا نريد ان نمكث هنا لاننا لم نأتي بعدة الشتاء. فجعل والي وبحث يعني اه - 00:39:40

آآ مطالبة بمتابعة اسماعيل الصفوبي وآآ لكن اسماعيل الصفوبي استطاع ان يختبئ فترة زمنية لما انحرس رجوع اسماعيل الاول عن منطقة تبريز استطاع ان يعيد تأسيس مملكته وظل يستعد لقتال اسماعيل الصفوبي اه اسماعيل سليم الاول لكن سبحان الله لم يقع اي قتال هذا وصلى الله على محمد - 00:40:00 وجراكم الله خير - 00:40:30